القطاع الصحـي في تعز
تحت الاستهداف الحوثي

تقرير حقوقي توثيقي

3 سبتمبر – 9 نوفمبر 2026



مركز المعلومات والتأهيل
لحقوق الإنسان - HRITC
HUMAN RIGHTS INFORMATION
AND TRAINING CENTER

www.hritc.co

القطاع الصحـــي في تعز
تحت الاستهداف الحـوثي

تقرير تقرير حقوقي توثيقي لقطاع الصحة
خلال فترة:
" 3 سبتمبر – 9 نوفمبر 2026 "
في محافظة تعز
بالجمهورية اليمنية

يأتي هذا التقرير التوثيقي ضمن سلسلة تقارير عن حالة حقوق الانسان ورصد الإنتهاكات الشهرية والنوعية في محافظة تعز بالجمهورية اليمنية

المركز حاصل على:
- حاصل على الصفة الإستشارية في المجلس الإقتصادي الإجتماعي في الامم المتحدة.
- حاصل على صفة مراقب لدى جامعة الدول العربية.

للتواصل:
مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان
حي المجلية – تعز – اليمن

بريد إلكتروني:
Hritc9@gmail.com
info@hritc.co

www.hritc.co

شكر خاص

لكل من ساهم في إصدار هذا التقرير

مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان
Human Rights Information & Training Center

انتهاكات متزامنة تهدد الحق في الحياة والصحة

القطاع الصحي في تعز يواجه استهدافاً للمرافق ووسائل النقل ونقصاً في الإمدادات

الفترة: 3 سبتمبر – 9 نوفمبر 2026

المحتوى

الملخص التنفيذي	4-5
منشآت طبية في مرمى القصف	6-7
سيارات الإسعاف.. هدف متكرر للنيران الحوثية	8-11
الحصار.. قتل بطيء للقطاع الصحي	12-13
تدمير القدرة الصحية لا يقتصر على القصف	14
اقتحام المنشآت الصحية وإخضاع الكادر الطبي للإكراه	15
اختطاف الجرحى	16
استغلال المنشآت الصحية لخدمة المجهود العسكر	17
الأثر الإنساني على المدنيين	18
التقييم القانوني	19
الاستنتاجات والتوصيات	20-22
الخاتمة	23



منشآت تُقصف، سيارات إسعاف تُستهدف، ومسعفون يُقتلون..

وحصار يحوّل العلاج إلى معركة من أجل البقاء

مركز المعلومات والتأهيل
لحقوق الإنسان - HRITC
HUMAN RIGHTS INFORMATION
AND TRAINING CENTER

من أجل
حق الجميع
في الصحة

أولا: الملخص التنفيذي

تُظهر الوقائع الموثقة خلال الفترة الممتدة من 3 سبتمبر وحتى 9 نوفمبر 2026، أن القطاع الصحي في محافظة تعز تعرض لسلسلة متزامنة من الانتهاكات والاعتداءات الممنهجة من مليشيا الحوثي ، شملت القصف المباشر وغير المباشر للمنشآت الصحية، واستهداف سيارات الإسعاف أثناء أداء مهامها الإنسانية، وتعريض المسعفين والطواقم الطبية للخطر، والاستيلاء على سيارات إسعاف ومعدات طبية، إلى جانب فرض قيود على حركة المدنيين والإمدادات، بما انعكس بصورة مباشرة على قدرة المستشفيات والمراكز الصحية على إنقاذ المرضى والجرحى.

ولا تقف خطورة هذه الانتهاكات عند الأضرار المادية التي لحقت بالمرافق الصحية، وإنما تمتد إلى تهديد الحق في الحياة والصحة، وتعطيل قدرة السكان على الوصول إلى العلاج، ورفع مخاطر الوفاة والإعاقة بالنسبة للجرحى ومرضى الحالات الحرجة وحديثي الولادة ومرضى الفشل الكلوي.

وتكتسب هذه الوقائع خطورة مضاعفة لأن الاعتداءات على المنشآت والطواقم الطبية وسيارات الإسعاف وقعت في سياق تصعيد عسكري واسع شهدته المحافظة، بالتزامن مع قيود على الطرق وتراجع تدفق الوقود والأدوية والمستلزمات الطبية.

وتشير إفادات مدير مكتب الصحة العامة والسكان في تعز إلى تعرض خمسة مستشفيات ومراكز صحية لأضرار متفاوتة جراء القصف والاستهداف، بينها هيئة مستشفى الثورة العام، ومستشفى الصفوة، والمركز الصحي في العروس بجبل صبر، ومركز صحي في الوازعية، ومركز صحي في المواسط.
كما أفاد بفقدان القطاع الصحي 15 سيارة إسعاف جراء نهبها، إضافة إلى نهب أجهزة ومعدات طبية.

ويرى مركز المعلومات والتاهيل لحقوق الانسان، HRITC, ان مجموع هذه الممارسات لا يمكن التعامل معها باعتبارها حوادث منفصلة، بل يستدعي التحقيق في نمط متكرر يمس الحماية الخاصة التي يكفلها القانون الدولي الإنساني للمنشآت الطبية والعاملين الصحيين ووسائل النقل الطبي.

منشأت صحية في مرمى القصف

خمسة مستشفيات ومراكز صحية تضررت وفق إفادات مكتب الصحة

- مستشفى الصفوة
- هيئة مستشفي الثورة العام
- العروس — مركز صحي
- الوازعية — مركز صحي
- المواسط — مركز صحي



مستشفى الصفوة: أضرار مادية وإصابة مدني

تعرض مستشفى الصفوة في 13 أكتوبر للقصف ما أدى إلى أضرار في الأقسام والنوافذ وإصابة مدني.

تعز | سبتمبر – نوفمبر 2026

مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان - HRITC

HUMAN RIGHTS INFORMATION AND TRAINING CENTER

www.hritc.co

من أجل حق الجميع في الصحة

ثانياً:

مستشفى الصفوة والثورة .. منشآت طبية في مرمى القصف



في فجر 13 من أكتوبر 2026، تعرض مستشفى الصفوة وسط مدينة تعز لاستهداف مباشر من مليشيا الحوثي، وأدى القصف إلى إصابة مدني وإلحاق أضرار مادية بأقسام المستشفى ونوافذ غرف المرضى، كما تناثر زجاج النوافذ داخل غرف المرضى، ما تسبب بحالة من الخوف والهلع بين المرضى والكادر الطبي.

وتكتسب الواقعة خطورتها من أن المستشفى كان يؤدي وظيفته الطبية في استقبال المرضى والجرحى، وأن الاستهداف جاء في أعقاب قصف طال أحياء سكنية وسقوط ضحايا مدنيين، بينما كان المسعفون يتجمعون لنقل الجرحى وإسعافهم.

وتؤكد هذه الواقعة أن الخطر الذي يواجه القطاع الصحي في تعز لا يقتصر على نقص الإمكانات، وإنما يصل إلى **تعريض المنشآت الطبية ذاتها للقصف**، بما يهدد حياة المرضى والعاملين فيها ويقوض قدرة المرافق الصحية على أداء وظائفها.

كما أفاد مكتب الصحة في تعز بأن هيئة مستشفى الثورة العام تعرضت هي الأخرى لأضرار جراء القصف، إلى جانب مرافق صحية أخرى في المحافظة.

سيارات الإسعاف
هـــدف متكـــرر

اعتداءات أثناء نقل الجرحى وإسعاف المدنيين







قتلى وجرحى وتعطيل مركبات إسعاف

أكتوبر 20

صبر الشقب

سقوط قتلى وجرحى من المسعفين

أكتوبر 28

الصراري

سقوط قتلى وجرحى من المسعفين

نوفمبر 8

العاوات

سقوط قتلى وجرحى من المسعفين وتعطيل سيارة إسعاف

حماية النقل الطبي
واجب إنساني وقانوني

مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان - HRITC

HUMAN RIGHTS INFORMATION AND TRAINING CENTER

من أجل حق الجميع في الصحة

سيارات الإسعاف.. هدف متكرر للنيران الحوثية

تكشف الوقائع الموثقة خلال أكتوبر ونوفمبر عن نمط خطير من استهداف سيارات الإسعاف أثناء قيامها بمهام إنسانية.

1. 20 أكتوبر.. استشهاد وإصابة أثناء نقل جريحة:

في 20 أكتوبر 2026، استهدفت مليشيا الحوثي سيارة إسعاف في منطقة صبر الشقب بقذيفة هاون أثناء قيامها بنقل جريحة إلى المستشفى.
وأفادت المصادر **باستشهاد شخصين، بينهم فتاة**، وإصابة آخر، في الاعتداء الذي وقع أثناء المهمة الإسعافية.
وفي اليوم ذاته، تم استهداف سيارة إسعاف أخرى في منطقة الصراري بمديرية المسراخ، وأدى الهجوم إلى استشهاد سائق السيارة وإصابة عدد من المسعفين.

وتشير هذه الوقائع إلى أن الخطر لم يعد يهدد المرضى والجرحى فقط، بل امتد بصورة مباشرة إلى العاملين الذين يتولون نقلهم وإنقاذهم.



- **المكان: سيارة اسعاف في منطقة العاوات في مديرية صبر الموادم (غرب الشقب)، تعز.**
- **اسم الشهيد: عبدالستار صالح.**
- **المهنة: مسعف وممرض.**

- **تكرار الحادثة: تُعد هذه هي الحادثة الثالثة من نوعها التي تستهدف فيها سيارات الإسعاف والطواقم الطبية في المنطقة نفسها خلال فترة قصيرة.**

2- 28 أكتوبر.. استهداف سيارة إسعاف وتعطيلها:

في 28 أكتوبر 2026، استهدفت مليشيا الحوثي سيارة إسعاف أثناء محاولتها إسعاف مدني مصاب في منطقة العاوات غرب الشقب بمديرية صبر الموادم.

وأكد مكتب الصحة في تعز أن السيارة كانت تنفذ مهمة إنسانية لنقل أحد الجرحى من قرى تعرضت لقصف حوثي، وأن الاستهداف أدى إلى أضرار كبيرة بالسيارة وتعطيلها، بالتزامن مع استمرار القصف على القرى بالأسلحة المختلفة.

و أن هذه الواقعة جاءت بعد استهداف سيارة إسعاف بقذيفة في الأسبوع السابق وتعطيلها، مشيراً إلى نهب 15 سيارة إسعاف من مكاتب الصحة والمراكز الصحية في المديريات.



3- 8 نوفمبر.. قتل جريح ووالده وإصابة مسعف

وفي أحدث الوقائع وأكثرها دلالة على تصاعد الخطر، استهدفت مليشيا الحوثي، في 8 نوفمبر 2026، سيارة إسعاف في منطقة العاوات غربي الشقب بمديرية صبر الموادم أثناء نقل جريح إلى أحد المرافق الصحية.

وبحسب وزارة الداخلية ومصادر محلية وطبية، تعرضت السيارة لوابل من النيران أثناء مرورها في الطريق العام، ما أدى إلى استشهاد الجريح الذي كانت تقله ووالده، وإصابة أحد أفراد الطاقم الإسعافي أثناء محاولته تقديم المساعدة.

وأفادت المصادر بأن إطلاق النار جاء من مواقع الحوثيين في أطراف منطقة السِّينة، باستخدام أسلحة القنص وسلاح معدل، ما أدى إلى **محاصرة سيارة الإسعاف وإلحاق أضرار بها**، وتعذر انتشال الضحايا بسبب استمرار التهديد الناري، الأمر الذي استدعى وصول فريق إسعافي آخر من أعلى جبل صبر للمساعدة في انتشالهم.

ولم يقتصر التصعيد في المنطقة على سيارة الإسعاف؛ إذ تعرضت أربع مركبات مدنية أخرى لإطلاق نار، ما أدى إلى إصابة امرأتين وإلحاق أضرار بالمركبات.

وأكدت المصادر أن واقعة 8 نوفمبر تمثل الاعتداء الثالث على سيارات الإسعاف أثناء أداء مهامها الإنسانية خلال هذه الفترة.



الحصار يهدد
استمرار الخدمات الطبية

نقص الوقود والأدوية والأكسجين والمستلزمات الطبية **وقيود الطرق** يعيق تشغيل المرافق الصحية فى تعز ويهدد حياة المرضى.

الحاضنات العاملة: من 40 إلى 10



40
حاضنة عاملة قبل نقص الديزل



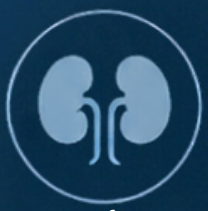
10
حاضنات عاملة يعده

توقف محطة الأكسجين وتأثر أقسام حيوية



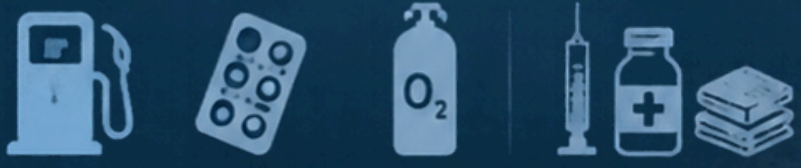


تأثر
العناية المركزة



تأثر
غسيل الكلى

نقص الوقود والإمدادات يهدد حياة المرضى



من أجل
حق الجميع في
الصحة

مركز المعلومات والتأهيل
لحقوق الإنسان - HRITC
HUMAN RIGHTS INFORMATION
AND TRAINING CENTER

الحصار.. قتل بطيء للقطاع الصحي

إلى جانب القصف والاستهداف المباشر، تواجه المستشفيات في تعز أزمة تشغيلية خطيرة بسبب نقص الوقود والأدوية والأكسجين والمستلزمات الطبية، في ظل القيود المفروضة على الطرق والإمدادات.

وتكشف إفادات العاملين الصحيين أن الأزمة بلغت مستوى يهدد استمرار بعض الخدمات الأساسية.

ففي المستشفى اليمني السويدي للأمومة والطفولة، انخفض عدد الحاضنات العاملة من 40 حاضنة إلى 10 فقط بسبب نقص الديزل، فيما توقفت محطة الأكسجين وتأثرت أقسام أخرى.
كما تراجع عدد الأطفال الذين تستطيع الوحدة استقبالهم شهرياً بصورة كبيرة.

ويعني ذلك عملياً أن عشرات الأطفال الخدج وحديثي الولادة أصبحوا عرضة لخطر مباشر بسبب عدم قدرة المستشفى على تشغيل التجهيزات التي يعتمد عليها بقاؤهم، وهي أجهزة تحتاج إلى الكهرباء المستمرة والتدفئة والأكسجين والمراقبة الطبية.

كما امتد نقص الوقود إلى أقسام العناية المركزة وغسيل الكلى ومحطات الأكسجين، وهي مرافق تعتمد بصورة كبيرة على المولدات الكهربائية في ظل انقطاعات التيار.

وقد حذر عاملون في المستشفى من أن استمرار نقص الوقود والأكسجين قد يؤدي إلى توقف خدمات حيوية، بما يحول أزمة الإمداد إلى خطر مباشر على حياة المرضى.

تدمير القدرة الصحية لا يقتصر على القصف

وثقت إفادات القطاع الصحي في تعز أضراراً طالت مرافق صحية متعددة، إلى جانب فقدان سيارات إسعاف ومعدات وأجهزة طبية.
وشملت الاعتداءات. خمسة مستشفيات ومراكز صحية على الأقل، إضافة إلى تعرض مرافق أخرى لأضرار نتيجة القذائف المباشرة وغير المباشرة، وماتزال عملية حصر الأضرار لا مستمرة.
وتستخدم مليشيا الحوثي مرافق صحية لأغراض عسكرية وقامت بتحويل بعضها إلى مواقع تجمع أو مراكز قيادة أو الاحتماء بها.



كما أدى الاستيلاء على سيارات الإسعاف إلى تقليص قدرة المرافق الصحية على نقل المرضى والجرحى، خصوصاً في المناطق الريفية والجبلية التي تعتمد على الإسعاف للوصول إلى المستشفيات داخل مدينة تعز.

وفي بيئة جغرافية تعاني أصلاً من صعوبة الطرق وقيود الحركة، فإن تعطيل سيارة إسعاف واحدة قد يعني تأخير وصول مصاب إلى غرفة العمليات أو مريض إلى جلسة غسيل كلى أو طفل إلى وحدة العناية المركزة.

سادساً:

اقتحام المنشآت الصحية واختطاف الجرحى وإخضاع الكادر الطبي للإكراه

لم تتوقف انتهاكات مليشيا الحوثي للقطاع الصحي في تعز عند قصف المستشفيات واستهداف سيارات الإسعاف، بل امتدت خلال فترة التصعيد الأخيرة إلى اقتحام مرافق صحية، والاعتداء على كوادر طبية، وفرض إجراءات أمنية داخل المستشفيات، واستخدام منشآت صحية لاستيعاب جرحى المليشيا على حساب حق المدنيين في العلاج، فضلاً عن واقعة اختطاف جريح من داخل منشأة طبية.

ففي 30 سبتمبر 2026، أفادت مصادر طبية ومحلية بأن عناصر تابعة لما يسمى جهاز الأمن الوقائي التابع لمليشيا الحوثي اقتحمت مرافق صحية في مدينة دمنة خدير شرق تعز، واعتدت بالضرب على عدد من الأطباء والممرضين، بعد رفض مستشفيات حكومية وخاصة استقبال مزيد من جرحى المليشيا، إثر امتلاء غرف الرقود وأقسام العناية المركزة. ووفق المصادر ذاتها، مارست الجماعة ضغوطاً وتهديدات على الكوادر الطبية لإجبارها على مواصلة استقبال ومعالجة مقاتليها، كما فُرض على بعض الأطباء العمل تحت الإكراه وإجراء عمليات في ظروف تفتقر إلى الحد الأدنى من المعايير الطبية.

وتشير الإفادات المنشورة إلى أن الضغط تركز بصورة خاصة على مركز دمنة خدير الصحي، ومستشفى الطوارئ الدولي في الدمنة، ومستشفى تعز العام، ومستشفى الخليج الدولي في الحوبان، مع ورود معلومات عن منع استقبال بعض الحالات المدنية الحرجة في أقسام العناية المركزة لصالح جرحى المليشيا.

كما تحدثت المصادر عن تكديس بعض جرحى الحوثيين في شقق ومنازل مجاورة للمرافق الصحية بعد امتلائها، وعن تسجيل وفيات بين بعض المصابين بسبب التلوث وسوء الرعاية.

اختطاف مصاب من مستشفى خليفة بمدينة التربة من قبل مليشيا الحوثي

وفي واقعة أكثر مباشرة، أعلنت قيادة اللواء 35 مدرع في 17 أكتوبر 2026 أن مليشيا الحوثي اختطفت العقيد طه عون من مستشفى خليفة بمدينة التربة، حيث كان يتلقى العلاج من إصابة في قدمه أصيب بها خلال مواجهات في منطقة قدس بمديرية المواسط. وقالت قيادة اللواء إن عون اختُطف من داخل المنشأة الطبية ونُقل إلى جهة مجهولة، وحمّلت مليشيا الحوثي المسؤولية الكاملة عن سلامته، مطالبة بالكشف عن مكان احتجازه ووضعه الصحي.
كما حذرت من تعريضه للتعذيب و التصفية، خصوصاً مع تداول أنباء عن نقله إلى صنعاء.

وتكتسب واقعة اختطاف جريح من داخل مستشفى أهمية خاصة من منظور الحماية التي يمنحها القانون الدولي الإنساني للجرحى والمرضى والمنشآت الطبية، إذ إن وجود المصاب داخل منشأة علاجية يفترض أن يوفر له الحماية والرعاية، لا أن يحوله إلى هدف للاعتقال والاقتلاع من سريره الطبي.



الاسم: العقيد طه عون

مكان الاختطاف: مستشفى خليفة بمدينة التربة

الجهة المسؤولة: مليشيا الحوثي

استغلال المنشآت الصحية لخدمة المجهود العسكري وتقييد وصول المدنيين إلى العلاج

وفي سياق متصل، أفادت مصادر محلية في 5 سبتمبر 2026 بأن مليشيا الحوثي حولت عدداً من المستشفيات والمرافق الصحية الواقعة في مناطق سيطرتها بمحافظة تعز إلى مرافق مخصصة لاستقبال جرحى مقاتليها، من بينها مستشفى هجدة الريفي، ومستشفى البرح الريفي، ومستشفى النصر في شمير. وبحسب تلك الإفادات، جرى تخصيص أسرّة وغرف عمليات وأدوية وطواقم طبية لمعالجة عناصر المليشيا، مع فرض إجراءات أمنية مشددة حول بعض المنشآت وتقييد دخول الأهالي، الأمر الذي انعكس على الخدمات المقدمة للمدنيين.

وتعزز هذه الإفادات ما أعلنه مدير مكتب الصحة في تعز لاحقاً من أن مليشيا الحوثي حوّلت منشآت صحية إلى مواقع لتجمع عناصرها وإدارة عمليات عسكرية، ونشرت أطقما مسلحة داخلها، بالتزامن مع تعرض مرافق صحية أخرى للقصف والضرر. كما أفاد المسؤول الصحي بأن القطاع الصحي فقد 15 سيارة إسعاف جراء نهبها، إضافة إلى معدات وأجهزة طبية.
وتكشف هذه الوقائع مجتمعة عن نمط يتجاوز مجرد الإضرار العرضي بالمنشآت الصحية، إذ تشير إلى التدخل القسري في عمل المرافق الطبية، وإخضاع الكوادر للتهديد، وتقييد وصول المدنيين إلى العلاج، واستغلال المنشآت الصحية لخدمة المجهود العسكري، واعتقال جرحى من داخل أماكن يفترض أن تكون محمية.

ويرى مركز المعلومات والتاهيل لحقوق الانسان أن هذه الوقائع، تمثل انتهاكات بالغة الخطورة لقواعد حماية المرضى والجرحى والطواقم والمنشآت الطبية، وتستوجب تحديد المسؤولين عنها ومحاسبتهم، بما في ذلك المسؤولية القيادية عن إصدار الأوامر أو السماح بهذه الممارسات.

الأثر الإنساني على المدنيين

إن استهداف المنشآت الطبية وسيارات الإسعاف لا ينتج عنه فقط ضحايا مباشرين، وإنما يخلق سلسلة من الآثار الإنسانية الممتدة.

فالمريض الذي يخشى القصف داخل المستشفى، والمسعف الذي يخشى استهداف سيارته، والطبيب الذي يعمل في منشأة معرضة للقصف، والأسرة التي تعجز عن نقل طفلها إلى المستشفى بسبب إغلاق الطرق أو ارتفاع تكلفة النقل، جميعهم يدفعون ثمن تدهور الحماية الصحية.

وتتضاعف المخاطر على الفئات الأكثر هشاشة، وفي مقدمتها:

- ـ الأطفال الخدج وحديثو الولادة.
- ـ مرضى الفشل الكلوي.
- ـ مرضى العناية المركزة والتنفس الصناعي.
- ـ المصابون بجروح خطيرة جراء القصف.
- ـ النساء الحوامل والمرضى المحتاجون إلى تدخلات جراحية عاجلة.

ـ سكان المناطق الريفية المحاصرة الذين يعتمدون على سيارات الإسعاف للوصول إلى مستشفيات المدينة.

وتشير إفادات صحية وإعلامية حديثة إلى أن نقص الإمدادات الطبية والوقود استمر لأسابيع، وأن المستشفيات باتت تواجه ضغوطاً متزايدة للحفاظ على الخدمات الأساسية.

ثامناً:

التقييم القانوني

تحظى الوحدات الطبية وأفراد الخدمات الطبية ووسائل النقل الطبي بحماية خاصة بموجب قواعد القانون الدولي الإنساني، و**لا يجوز استهدافها ما دامت تقوم بوظيفتها الإنسانية.**

وعليه، فإن استهداف سيارة إسعاف أثناء نقل جريح، أو إطلاق النار عليها بما يؤدي إلى قتل المرضى وإصابة المسعفين، أو قصف مستشفى يعمل في استقبال المرضى، يمثل **انتهاكاً خطيراً** لقواعد حماية العمل الطبي والإنساني.

كما أن تعطيل وصول المرضى إلى العلاج من خلال استهداف وسائل النقل الطبي، أو الاستيلاء على سيارات الإسعاف، أو إعاقة وصول الأدوية والوقود والمستلزمات الطبية، يثير مسائل قانونية خطيرة تتعلق بحماية السكان المدنيين وضمان وصول الرعاية الطبية.

ويؤكد مركز المعلومات والتاهيل لحقوق الانسان أن التكييف النهائي للوقائع باعتبارها جرائم حرب واضحة.

وصار الأمر يتطلب تحقيقاً مستقلاً وشاملاً في كل حادثة، بما في ذلك تحديد طبيعة الهدف، والنية، والظروف المحيطة بالهجوم، وما إذا كانت المنشأة أو الوسيلة الطبية قد فقدت حمايتها القانونية في أي حالة محددة.

غير أن الوقائع الموثقة حتى الآن تبرر فتح تحقيقات جدية في المسؤولية الجنائية الفردية وسلسلة القيادة.

الاستنتاجات والتوصيات

حماية القطـاع الصحـي
ومسـاءلة المسـؤولين

حماية سيارات الإسعاف
والطواقم والمنشأت

تحقيق مستقل
في الاعداءات المونقة

الحق في العلاج
الترام قانوني وإنساني

ضمان وصول الوقود
والأدوية والأكسجين

مركز المعلومات والتأهيل
لحقوق الإنسان - HRITC
HUMAN RIGHTS INFORMATION
AND TRAINING CENTER

www.hritc.co

من أجل
حق الجميع
في الصحة

الاستنتاجات

تكشف الوقائع الموثقة خلال الفترة من 3 سبتمبر إلى 9 نوفمبر 2026 عن نمط متصاعد من الاعتداءات التي ارتكبتها مليشيا الحوثي وأضعفت قدرة القطاع الصحي في تعز على أداء وظيفته الأساسية.

ويتمثل هذا النمط في أربعة مسارات مترابطة:

أولاً: قصف واستهداف مرافق صحية، من بينها مستشفى الصفوة وهيئة مستشفى الثورة ومراكز صحية أخرى.

ثانياً: استهداف سيارات الإسعاف أثناء نقل الجرحى، بما في ذلك وقائع أدت إلى مقتل مرضى ومدنيين وإصابة مسعفين واستشهاد سائق إسعاف.

ثالثاً: الاستيلاء أو نهب سيارات إسعاف ومعدات طبية، ما أدى إلى إضعاف قدرة القطاع الصحي على الاستجابة للحالات الطارئة.

رابعاً: فرض قيود على حركة الإمدادات والطرق، بالتزامن مع نقص حاد في الوقود والأكسجين والأدوية والمستلزمات، الأمر الذي أدى إلى تقليص الخدمات الطبية وتهديد عمل الحاضنات والعناية المركزة وغسيل الكلى.

وبذلك، فإن الضرر الواقع على القطاع الصحي في تعز لا يمكن اختزاله في الأضرار المادية للمباني والمركبات، بل يمثل تهديداً مباشراً لمنظومة إنقاذ الحياة بأكملها.

توصيات المنظمة

يطالب مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان بما يلي:

1. فتح تحقيق دولي ومستقل ومحايد في جميع الاعتداءات التي طالت المنشآت الصحية وسيارات الإسعاف والطواقم الطبية في تعز منذ 3 سبتمبر 2026.
2. التحقيق في واقعة استهداف مستشفى الصفوة، وتحديد مصدر القصف والمسؤولين عنه، وحصر الأضرار والخسائر البشرية والمادية.
3. التحقيق في استهداف سيارات الإسعاف في صبر والصراري والعاوات، بما في ذلك واقعة 8 نوفمبر التي أسفرت عن استشهاد جريح ووالده وإصابة مسعف.
4. ضمان حماية سيارات الإسعاف والطواقم الطبية وعدم اعتراضها أو استهدافها أو تعطيلها أثناء أداء مهامها الإنسانية.
5. وقف أي ممارسات تعيق وصول الوقود والأدوية والأكسجين والمستلزمات الطبية إلى سكان تعز.
6. إعادة سيارات الإسعاف والمعدات الطبية التي تم الاستيلاء عليها، وضمان عدم استخدام المرافق الصحية لأغراض عسكرية.
7. إلزام جميع أطراف النزاع باحترام قواعد القانون الدولي الإنساني، ولا سيما القواعد المتعلقة بحماية المرضى والجرحى والطواقم والمنشآت ووسائل النقل الطبية.
8. قيام الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية بالصحة والعمل الإنساني بإنشاء آلية عاجلة لرصد وضع القطاع الصحي في تعز، وضمان وصول الإمدادات الطبية والوقود بصورة منتظمة.
9. محاسبة المسؤولين عن الانتهاكات، وعدم السماح بتحويل الاعتداء على القطاع الصحي إلى نمط مستمر من الإفلات من العقاب.

خاتمة

في تعز، لم يعد الخطر الذي يهدد المريض يبدأ عند نقطة القصف وينتهي عند باب المستشفى؛ فقد أصبح الطريق إلى المستشفى نفسه محفوفاً بالموت، وأصبحت سيارة الإسعاف التي يفترض أن تكون ملاذاً آمناً هدفاً للنيران، فيما تقف الحاضنات وأجهزة الأكسجين والعناية المركزة مهددة بالتوقف بسبب نقص الوقود والإمدادات.

إن استهداف من ينقذون الحياة، وتجفيف مصادر العلاج، وإرهاق المستشفيات بالحصار والقصف، لا يضرب منشآت إسمنتية أو مركبات معدنية فحسب، بل يضرب الحق الأساسي للإنسان في أن يجد طبيباً وسيارة إسعاف ودواءً عندما يواجه الموت.

ويؤكد مركز المعلومات والتاهيل لحقوق الانسان أن حماية القطاع الصحي في تعز ليست مسألة إنسانية ثانوية، بل التزام قانوني وأخلاقي يجب أن يحظى بالحماية والمساءلة، وأن استمرار هذه الانتهاكات دون تحقيق أو محاسبة يفتح الباب أمام مزيد من الضحايا ويعمّق واحدة من أخطر الأزمات الإنسانية في المحافظة.





القطاع الصحي في تعز
تحت الاستهداف الحوثي

تقرير حقوقي توثيقي

3 سبتمبر – 9 نوفمبر 2026

مركز المعلومات والتأهيل
لحقوق الإنسان - HRITC
HUMAN RIGHTS INFORMATION
AND TRAINING CENTER

www.hritc.co